سلوك أعضاء هيئة التدريس واتجاههم نحو الوسائل التعليمية (دراسة مقارنة)

الدكتور أنور طاهر رضـــا
جامعة أزمير ـ تركيـــا

ملخص

يستهدف هذا البحث بيان خصائص الاتجاه والمقارنة بينه وبين سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس. استخدم الاستبيان كأداة للبحث، الذي شمل على معلومات عامة عن العينة، ومقياس من نمط مقياس ليكرت لقياس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية، وأسئلة عن العوامل المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية.

كانت عينة البحث ٢٥ عضو هيئة تدريس، من كلية التربية في جامعة البصرة و ٥٠ عضو هيئة تدريس من كلية التربية بجامعة قاريونس.

أظهرت نتائج هذا البحث ما يأتي:

ـ إن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كل من الجامعتين يميل نحو الإيجاب.
ـ لم يكن الفرق بين اتجاه المجموعتين ذا دلالة إحصائية، مما يوحي بأن المجموعتين كانتا متجانستين.
ـ أظهرت مجموعة قاريونس أنها أكثر ألفة بجهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات فقط. وأظهر حوالي نصف المجموعتين رغبة في تعرف الأجهزة المختلفة والتدرب عليها، مما يمكن أن يكون مع الاتجاه الإيجابي أساسا لتقديم دورات نابعة من احتياجات أعضاء هيئة التدريس

مقـــدمـــة

يعد استخدام الوسائل التعليمية في التعليم قديما قدم التعليم نفسه. وقد اقتصر استخدامه في القديم على الآلات والأدوات البسيطة، التي كانت متوفرة في ذلك العهد. لقد اختلف الأمر اختلافا كبيرا في القرن الأخير؛ إذ شاهد هذا القرن تقدما هائلا في

إنتاج الأجهزة الحديثة من ناحية، ودخول هٰذه الأجهزة الصفوف الدراسية في البلدان المتقدمة من ناحية أخرى.

لقد كان استخدام الوسائل التعليمية من أمثال السبورة والطباشير سهلا ميسورا لكل من يعمل في مهنة التدريس، ولا يحتاج إلى تدريب كبير في كثير من الأحيان. وقد اختلف الأمر مع التقنيات الحديثة إذ إن استخدامها يحتاج تدريباً موفورا إذا أريد لها النجاح التام. ولعل بعض الأمثلة يوضح ما نرمي إليه : إن استخدام جهاز عرض الشرائح، مع جهاز التسجيل الصوتي لانتاج برامج سمعية بصرية، وعرض أفلام بوساطة جهاز عرض الأقلام، واستخدامات الدائرة المرئية المغلقة ليست سهلة بسيطة، بحيث يمكن استخدامها بطريقة ناجحة بدون تدريب.

تستخدم الوسائل التعليمية في الجامعة، كما تستخدم في غيرها من المراحل الدراسية، ويحتاج أعضاء هيئة التدريس في الجامعة إلى التدريب في أثناء الخدمة، كما يحتاج غيرهم ممن يعملون في حقل التربية والتعليم إلى هذا التدريب. تحتل الوسائل التعليمية مركزا مهماً من هذا التدريب، سواء كان لأعضاء هيئة التدريس أو لغيرهم، إذا لم تكن هناك إمكانية إقامة دورات خاصة مستقلة للتدريب على استخدامات الأجهزة.

على أن إستخدام الوسائل التعليمية يرتبط باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية، فإذا كانت الاتجاهات سلبية رافقها نفور وابتعاد وتفكير بعدم جدوى هٰذه الوسائل. أما إذا كانت الاتجاهات إيجابية رافقها اقتراب وتآلف وتفكير بأهمية هٰذه الوسائل. إذا كانت الاتجاهات تتصف ببعض الاستقرار. غير أن تغييرها ليس بالأمر المستحيل. والإنسان بطبعه يتجنب الآلات والأدوات التي لا يعرف أسرارها، حتى إذا ما كشف هٰذه الاسرار استمتع في استخدامها. والاستمتاع باستخدام الوسائل التعليمية هدف تربوي مهم، يرمي إليه التدريب على استخدام الوسائل التعليمية.

إن التدريب في أثناء الخدمة، خاصة في مرحلة الجامعة، لا يمكن أن ينجز الكثير بأوامر إدارية تصدر من المسؤولين، وإنما يجب أن ينبع من الشعور بأهمية الوسائل التعليمية، وتوفر الوسائل التعليمية بناء على حاجة يبديها أعضاء هيئة التدريس أنفسهم. وهكذا يرجح أن يقوم التدريب في أثناء الخدمة في الجامعات على أساس طوعي، إذ أن هٰذا الأساس يلائم الجامعة من ناحية، ولأن تقديم التدريب إلى الكل في بداية أمر هٰذا التدريب ليس بالأمر الذي نستطيع القيام به. ويكون بذلك اختيار

مجموعات تتمتع باتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية لدورات التدريب في أثناء الخدمة، يعطي ثمارا جيدة، ويسهل العمل للدورات المقبلة.

يكون سلوك أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية جديرا بالبحث والدراسة كخطوة أولى للتدريب في أثناء الخدمة، وتكون مقارنة هٰذا الاتجاه والسلوك بين أعضاء هيئة التدريس في كليتين من جامعتين مختلفتين ذات أهمية في تعرف جوانب التشابه والاختلاف.

أهـداف البحـث

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

- يبين خصائص اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس.
- يقارن بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس.
- يقارن بين سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية.

حـدود البحـث

إن حدود هذا البحث كما يلي:

- تقتصر على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البصرة من العراقيين للسنة الدراسية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠، وأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ـ البيضاء بجامعة قاريونس من الليبيين وغير الليبيين، وذلك لقلة أعضاء هيئة التدريس من الليبيين للسنة الدراسية ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.
- تقتصر على دراسة الأجهزة التعليمية الابتكارية في الميادين التالية:
- جهاز العرض فوق الرأس، وإنتاج الشفافيات: يتضمن هٰذا الميدان جهاز العرض فوق الرأس، وجهاز إنتاج الشفافيات. تعدّ الشفافيات مواد هٰذه الأجهزة.
- العرض الثابت والتسجيل الصوتي: يتضمن هذا الميدان جهاز عرض الشرائح، وجهاز التسجيل الصوتي، والجهاز الذي يتولى مهمة التواقت بينهما. تعدّ الشرائح والأشرطة الصوتية مواد هٰذه الأجهزة.
- الدائرة المرئية المغلقة: يتضمن هٰذا الميدان آلة التصوير المرئي، وجهاز التسجيل المرئي، وجهاز الاستقبال المرئي، بشكل أساسي. تتبع هذه الأجهزة وحدة مازجة الصوت ووحدة مازجة الصور. تعدّ الأشرطة المرئية مادة هٰذه الأجهزة.

تحـديـد المصطلحـات

حددت المصطلحات التالية في هٰذا البحث :

ـ **الاتجـــاه**: يتبنىٰ في هذا البحث التعريف الذي تبناه (رضا، ١٩٧٩ : ١٤٨) للاتجاه في بحث سابق، وهو كما يأتي:

«الاتجاه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكي)، ويتضمن تقييما إيجابيا أو سلبيا للمشاعر، أو انفعالا لا يشحن الفكرة (العنصر الوجداني)، وتتكون بذلك حالة من الاستعداد إلى العمل (عنصر السلوك)».

تم تبنى هٰذا التعريف لأنه يؤكد على عناصر الاتجاه الثلاثة، وهو أعم وأشمل من غيره من التعريفات. لقد أكد على عناصر الاتجاه الثلاثة عدد من الباحثين، منهم: (Freedman et al, 1974: 245), (Trainds, 1971: 3) (Al - Makhzoumi, 1982: 16-17), (Oppenheim, 1976: 106).

ـ **الوسائل التعليمية**: وردت تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية في المؤلفات التي تبحث في هذا الميدان لا مجال لذكرها في هذا البحث. يستطيع المتتبع أن يرجع إلى كتاب (رضا، ١٩٨٣ : ٣ ـ ٦) للاستزادة. نختار من هٰذه التعريفات تعريف (Qoudket, 1974:1) الذي أعاد التعبير إلى أصله، وميز بينه وبين التقنيات التربوية. أشار إلى أن الوسائل السمعية البصرية مشتقة من الأصل اللاتيني: السمعي Audio والبصري Visual. إنها تشمل ذلك الجزء من التقنيات التربوية، الذي يتعامل مع توفير خبرات يمكن سمعها ومشاهدتها من قبل الطلبة.

عرف (Page et al, 1977:32) الوسائل التعليمية بأنها: «مصطلح عام للأجهزة والمواد التي تستعمل في التعلم والبحث. تتضمن هٰذه الوسائل كل أنواع الافلام الشفافة، والبث الإذاعي والمرئي، والملصقات الجدارية والصور . . . .».

تستخدم الوسائل التعليمية في هٰذا البحث على أنها مرادفة للوسائل السمعية والبصرية، ويقصد بها ما يأتي:

«الأجهزة وما ترتبط بها من المواد التي تستخدم في الصف الدراسي من أجل تحسين مستوى التدريس في الجامعة».

ـ **الاتجاه نحو الوسائل التعليمية**: يعرف الاتجاه نحو الوسائل التعليمية في هذا البحث كما يأتي:

«حمل أفكار معينة عن الوسائل التعليمية مشحونة بشحنة إنفعالية تدفع الفرد إلى سلوك الانجذاب أو النفور منها».

يترتب على هٰذا التعريف النظري، الذي يؤكد على عناصر الاتجاه الثلاثة، تعريف آخر إجرائي. يتضمن هٰذا الأخير وصف الفرد الذي يحمل اتجاها إيجابيا نحو الوسائل التعليمية بالصفات التالية:

«يشعر بأهمية الوسائل التعليمية في التدريس. يرغب في استخدامها. يبرر استخدامها بأن التدريس بها أفضل من الاستغناء عنها. يعبر عن تقديره لها. يفكر بارتباطها بالمادة الدراسية التي يدرسها. يشجع الزملاء على استخدامها. يتوقع أن يتحسن التدريس باستخدامها. يجد متعة في استخدامها. يعمل على الاستزادة من معلوماته عنها. يرفض أن تكون الوسائل التعليمية مجرد لهو ولعب، أو أن الوقت يصرف فيه ما هو إلا إهدار. يخصص بعضا من وقته للتدرب على استخدامها أو إعداد موادها. لا يجد أي حرج في استخدامها. لا يفكر بأنها تحل محله في يوم من الأيام. يفكر بقدرته في استخدام الوسائل التعليمية، وإنتاج موادها دون الحاجة إلى خبرة فنية. لا يشك في فعاليتها في التدريس. يجد أن ثمنه ليس باهظا مقارنة بالفائدة التي تحقق منها».

ـ **السلوك نحو الوسائل التعليمية**: يقصد بالسلوك نحو الوسائل التعليمية في هذا البحث العوامل المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية، التي تشمل ما يأتي:

أ ـ ألفة أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة التعليمية.

ب ـ استخدام أعضاء هيئة التدريس الأجهزة التعليمية.

جـ ـ رغبة أعضاء هيئة التدريس في التعرف على الأجهزة التعليمية والتدرب عليها.

الدراسات السابقة

درس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية، وذلك لما يمكن أن يكون لهذا الاتجاه من تأثير في الاشتراك في دورات التدريب في أثناء الخدمة، واستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال. لقد درست أيضا إمكانية مساهمة دورات التدريب في تغيير اتجاه المشتركين في هٰذه الدورات نحو الوسائل التعليمية، والعوامل المرتبطة التي يمكن أن تكون ذا تأثير في تشكيل هٰذ ا الاتجاه. كان بناء مقاييس الاتجاه جانبا آخر حظي ببعض الاهتمام.

درس (Acquino,) في عام ١٩٧٤ اتجاه المعلمين نحو بيئة تدريس الأجهزة التعليمية. كانت عينة البحث مجموعتين من المعلمين الذين اشتركوا في دورتين للوسائل التعليمية في سنتين مستقلتين متتاليتين. أعطى المعلمون تصنيفا عاما للاتجاه نحو الأجهزة التعليمية عند انتهاء كل دورة وبعد ثمانية عشر شهراً للمجموعة الأولى وستة أشهر للمجموعة الثانية. استخدم التقييم الذاتي من قبل المعلمين على مقياس من خمس نقاط فيما يتعلق بالبيانات التي ترتبط ببيئة تدريس الأجهزة التعليمية. يمكن مشاهدة درجات اتجاه المعلمين في الجدول رقم (١):

الجدول رقم (١)
درجات اتجاه المعلمين نحوبيئة تدريس الأجهزة التعليمية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الأولى	٥٨	١٦٢,٦	١٦,٨	غ . د .
الثانية	٤٤	١٦٦,٢	١٤,٤	

أظهرت نتائج تحليل البيانات أيضا أنه كانت هناك علاقات سلبية ذات دلالة إحصائية بين عامل توفر الأجهزة لكل من أجهزة الوسائل التعليمية وموادها، وعامل سهولة الحصول على الأجهزة. كانت هذه العلاقات ثابتة للمجموعتين الأولى والثانية بطريقة مستقلة ومجمعة في آن واحد. كان الانحراف الوحيد في هذه النتائج هو العلاقة بين الاتجاه وسهولة الحصول على الأجهزة التعليمية للمجموعة الأولى، التي كانت سلبية، إلا أنها غير دالة إحصائيا.

درس (McCavitt) في عام ١٩٧٧ نتائج دورة للأجهزة التعليمية في برنامج إعداد المعلمين، لغرض تحديد ما إذا كانت الأهداف التربوية الخاصة للدورة قد نقلت إلى الموقف الصفي. اشترك المعلمون جميعا في دورات الوسائل التعليمية في معاهد إعداد المعلمين كجزء من إعدادهم المهني. قسموا إلى أولئك الذين لهم خبرة تعليمية

لمدة سنة واحدة، وأولئك الذين لهم خبرة تعليمية لمدة خمس سنوات. أخذت المجموعتان من مدارس قروية وأخرى حضرية، واحتوتا على معلمين مختصين في العلوم السلوكية والعلوم الفيزيائية. تضمنت المجموعات الأربعة مائة معلم.

استخدم في هٰذه الدراسة مقياس من نمط مقياس ليكرات لتحديد اتجاه وسلوك العينة وسلوكها نحو استخدام الوسائل التعليمية في الصف الدراسي في مجال تقارير الطلبة، وتقييم الطلبة. صنفت الأهداف التربوية الخاصة إلى اهداف معرفية وانفعالية وعملية، عالجت الميادين الستة العامة التالية: الاهتمامات النظرية، إدارة تصميم التعلم والنظم. واستخدام الأجهزة، واختيار مصادر التعلم، وتطوير طرائق إنتاج المواد البصرية، والتقنيات التربوية.

أظهرت نتائج هٰذه الدراسة أنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاه المعلمين وسلوكهم، بناء على خبرتهم في التعليم. حصل معلمو العلوم الفيزيائية على درجات أعلى بكثير من معلمي العلوم السلوكية في كل من الاتجاه والسلوك نحو استخدام الوسائل التعليمية في الصف الدراسي في تقييم الطلبة. وافق المعلمون على أن دورة الوسائل التعليمية كانت ذات قيمة في إعدادهم.

درس (Moss) في عام ١٩٧٩ تأثير دورة التقنيات التربوية في اتجاه المدرسين. كانت الطريقة التي استخدمها الباحث هي اعطاء ٥٠ مدرسا اشتركوا جميعا في دورة للتقنيات التربوية في الكلية الجامعية بكاردف ثلاث نسخ من قائمة، تتضمن ٥٧ هدفا عاما في ميادين عامة في التقنيات التربوية. طلب من المدرسين إعطاء نسختين من القائمة لزميلين لم يشتركا في دورة للتقنيات التربوية. سئل الجميع أن يقيموا كل هدف ذكر في القائمة فيما إذا كان أساسيا، ضروريا، نافعا، غير مهم، أو بدون أساس للتقييم. أرسل، إضافة إلى ذلك، إلى الطلبة المشتركين في الدورة استبيان من صفحة واحدة، وطلب فيه التعبير عن الاتجاه نحو الدورة التي اشتركوا فيها بشكل عام.

إنحصر معدل استجابات المدرسين بين ٥٥٪ للذين اشتركوا في الدورة وحوالي ٣٠٪ لغيرهم. عدّت الفقرات التي حصلت على استجابات أعلى من ٨٠٪ للمدرسين الذين اشتركوا في الدورة، وأعلى من ٥٠٪ لمن لم يشتركوا في الدورة فقرات مهمة. تضمنت المجموعة الأولى ست عشرة فقرة، بينما تضمنت المجموعة الثانية عشر فقرات. يمكن ملاحظة الفقرات المهمة ونسبة المستجيبين إليها في الجدولين رقم (٢) و (٣):

الجدول رقم (٢)
الفقرات المهمة للمدرسين الذين اشتركوا في دورة سابقة

الفقـــــرات	النسبة المئوية للاستجابات
٢٧ ـ يختار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف التربوية الخاصة	٩٦
٤٧ ـ يرتبط تصميم الاختبار بالأهداف التربوية الخاصة	٩٦
٤٨ ـ يصمم نظام الاختبار المناسب لدورة مصممة بنظام	٩٦
٤ ـ يكتب الأهداف التربوية الخاصة	٩٢
٥ ـ يدرج منافع استخدام الأهداف التربوية الخاصة	٩٢
٤ ب ـ يميز بين الأهداف التربوية الخاصة المعرفية والانفعالية والعملية	٨٧
٨ ـ يحدد معايير تحقيق أهداف تربوية خاصة بطريقة صحيحة	٨٧
١٠ ـ يطابق ستراتيجيات التدريس بقابليات التعلم	٨٧
١٥ ـ يقترح طرائق لتقييم فعالية تدريس في الصف	٨٧
٤٣ ـ يصمم فقرات اختبار الاختبار من متعدد	٨٧
٤٥ ـ يميز بين الاختبار المعياري والاختبار المحكي	٨٧
٥٠ ـ يدرج المتطلبات الأساسية لنظام التقييم	٨٧
٥٣ ـ يقيم بانتقاد الفلم والشرائط المرئي، أو الحقائب التعليمية الأخرى	٨٧
٥١ أ ـ يدرج منافع الاختبارات التي يصممها المعلمون	٨٣
٥ أ ـ ينتقد بشكل بناء تصميم التعليم الذاتي المستقل	٨٣

الجدول رقم (٣)
الفقرات المهمة للمدرسين الذين لم يشتركوا في الدورة

الفقـــــرات	النسبة المئوية للاستجابات
١٠ ـ يطابق ستراتيجيات التدريس بقابليات التعلم	٧٧
٢٩ ـ يتسخدم جهاز العرض فوق الرأس	٧٣

تابع جدول رقم (٣)

الفقـــرات	النسبة المئية للاستجابات
٢٧ ـ يختار الوسيلة التعليمية المناسبة للأهداف التربوية الخاصة	٦٥
٨ ـ يحدد معايير تحقيق أهداف تربوية خاصة بطريقة صحيحة	٦٢
٦ ـ يصمم دروسا بناء على تسلسل الأهداف التربوية الخاصة	٦٢
٥٣ ـ يقيم بانتقاد الفلم والشريط المرئي أو الحقائب التعليمية الأخرى	٥٨
٤٦ ـ يربط قابلية التعلم بنمو الطفل	٥٨
٥٢ ـ يحلل حقيبة تعليمية تستخدم فيها وسائل تعليمية متنوعة	٥٨
٣ ـ يكتب أهدافا تربوية سلوكية	٥٤
٢٤ ـ يميز بين الأهداف التربوية الخاصة المعرفية والانفعالية والعملية	٥٤
١٥ ـ يقترح طرائق لتقييم فعالية التدريس في الصف	٥٤
٥١ ب ـ يدرج منافع الاختبارات التي يصممها المعلمون	٥٤
٥١ ـ يدرج منافع الاستبيانات	٥٤
٥٧ ـ ينتج مواد تعليمية عندما يزود بالمصادر	٥٤

قسمت الأهداف التربوية فيما بعد إلى الأصناف العشرة التالية: تصميم الدورة والدرس، وتصميم وإعداد الوسائل التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس، وتقييم الدورات، وقياس تحصيل الطلبة، وطرائق التعليم الذاتي، والألعاب في التربية، والآلة المبرمجة في التربية، وإدارة مراكز مصادر التعلم.

أظهرت النتائج أن المدرسين الذين لم يشتركوا في دورة التقنيات التربوية وضعوا أهمية كبيرة على المجالات التالية بالترتيب: تصميم الدورة، واستراتيجيات التدريس، وتقييم الدورة، واستخدام الوسائل التعليمية.

وضع المدرسون الذين أنهو دورة في التقنيات التربوية أهمية كبرىٰ على المجالات التالية بالترتيب: قياس تحصيل الطلبة، وطرائق التعليم الذاتي، وتصميم الدورة وتقييمها.

اختلفت استجابات المدرسين من المجموعتين بخصوص استخدامات الوسائل التعليمية وخاصة الأجهزة. واتفقت المجموعتان على ضرورة جهاز العرض فوق الرأس، بينما اعطيتا استجابات منخفضة لجهاز التسجيل المرئي. يعدّ هٰذا النوع من الاستجابة انعكاسا لعدم تآلف المدرسين بالأجهزة. لقد تأثر اختصاص المدرسين باستخدام الوسائل التعليمية، فمثلا أكد معظم مدرسي اللغات والموسيقا على ضرورة استخدام التسجيل الصوتي.

أظهرت النتائج أيضا أن ٩١٪ من المدرسين الذين اشتركوا في الدورة أوضحوا بأن الدورة كانت مفيدة جدا، أو مفيدة. لقد عبروا جميعا عن رغبتهم في تطبيق أفكار كثيرة، وردت في تدريسهم في الدورة، أو على الأقل في تطبيق عدد منها. أوضح المدرسون أيضا عن رغبتهم في توصية بعض أو عدد من أفكار الدورة للزملاء.

توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات، نورد منه الاستنتاج الذي مفاده أن المدرسين الذين أكملوا الدورة كانوا إيجابيين مع مجالات الدورة، كتصميم الدورة والدرس، والتقييم والقياس، ظهر أن استخدام الوسائل التعليمية كان ذا أهمية بالنسبة للذين لم يشتركوا في الدورة، في حين كان أقل أهمية من التقييم والقياس، وطرائق التعليم الذاتي، والتمثيليات والألعاب التربوية بالنسبة لمن اشتركوا في الدورة.

ركز (Ridha, 1981) على تقييم دورة للوسائل التعليمية لمدرس التربية المستديمة، أقيمت في الكلية الجامعية بكاردف. كان قياس اتجاه المدرسين نحو الوسائل التعليمية بشكل عام، وثبات هٰذا الاتجاه، واتجاه المدرسين نحو الدورة بشكل خاص بعد مرور ستة أشهر من بين أهداف الدراسة. استخدم مقياس من نمط مقياس ليكرت لقياس اتجاهات المدرسين، تضمن سبع عشرة فقرة للاتجاه نحو الوسائل التعليمية، وثماني عشرة فقرة للاتجاه نحو الدورة.

كانت عينة الدراسة ٩٠ مدرسا ومدرسة اشتركوا في دورة التدريب في أثناء الخدمة في كلية التربية، في صيف ١٩٧٩. كانت اهتمامات المشتركين في الدورة تغطي ٣٣ مادة دراسية مختلفة، منها، الهندسة، والطابعة، والتمريض، والطبخ، والنجارة، والقانون، والبناء . . إلخ . أجاب أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية قبل بداية

الدورة، وعلى مقياسي الاتجاه نحو الوسائل التعليمية والدورة بعد انتهاء الدورة مباشرة وبعد مرور ستة أشهر من انتهائها.

أظهرت المقارنة بين نتائج الاختبار البعدي والاختبار القبلي فيما يخص اتجاه المدرسين والمدرسات نحو الوسائل التعليمية أنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية على الرغم من وجود ميل إيجابي. ناقش الباحث ذلك بأن اتجاه المشتركين في الدورة قبل اشتراكهم فيها كان إيجابيا مرتفعا، وأنه لم يكن رفع مثل هذا الاتجاه الإيجابي أمرا يسيرا. درس عدد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في اتجاه المشتركين في الدورة. على أن عوامل كالجنس، والاشتراك السابق في الدورات، والعمر، والكفاءة الاكاديمية، لم تكن ذات أثر في تغيير الاتجاه. أظهرت المجموعة التي تضمنت على مشتركين ممن لهم خبرة تعليمية أقل من عشر سنوات تغيرا إيجابيا في اتجاهها ذا دلالة إحصائية. نسب ذلك إلى كون هٰذه المجموعة أكثر تقبلا للتغيير من المجموعة التي لها خبرة تعليمية أكثر من عشر سنوات.

أظهرت المقارنة التي أجريت بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي فيما يخص اتجاه المشتركين في الدورة نحو الوسائل التعليمية بشكل عام ونحو دورة الوسائل التعليمية بشكل خاص أنه لم تكن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية؛ أي إن اتجاهات المدرسين بقيت ثابتة بعد مرور ستة أشهر من انتهاء الدورة.

ادة البحـــث

استخدم الاستبيان كأداة لهذا البحث من أجل تحقيق الأهداف التي أشير إليها في الجزء الأول من هذا البحث.

جوانـــب الاستبيـــان

شمل الاستبيان الجوانب الثلاثة التالية: ـ

ـ المعلومـــات العامة

تضمن هذا الجانب عشر فقرات، استهدف منها الحصول على المعلومات اللازمة عن العينة والكلية. اشتقت خصائص أعضاء هيئة التدريس من هٰذه الفقرات، وذلك لما يمكن أن يكون لهٰذه الخصائص من أثر في استخدام الوسائل التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

شملت الفقرات معلومات عن القسم، والاختصاص، والجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، والشهادة العلمية، والخبرة في التعليم.

ـ مقياس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية

استخدم مقياس من نمط مقياس ليكرت لقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية بشكل عام، كان قد صمم في بحث سابق لـ (ridha, 1981). لقد استخدم هذا النوع من المقياس بسبب خصائصه العديدة التي ظهرت في البحوث والدراسات السابقة، التي لخصها (Oppenheim, 1976: 133-142) كما يأتي:

ـ سهل التصميم.
ـ يمكن أن يكون ثابتا وصادقا بفقرات أقل عددا.
ـ يمكن أن يكون ذا تنبوء جيد لسلوك المستجيبين.
ـ مناسب لاتجاهات خاصة كما في هذا البحث.
ـ يزود درجة دقيقة من الموافقة أو الرفض.
ـ يقيس أدق تشعبات الاتجاه وأعمقها.

ـ السلوك نحو الوسائل التعليمية

تضمن هٰذا الميدان الجوانب الفرعية التالية:

ـ ألفة أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة التعليمية.
ـ استخدام أعضاء هيئة التدريس الأجهزة التعليمية في تعليمهم الجامعي.
ـ رغبة أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في دورة للتدريب التي ستقام في كليتهم في المستقبل.

شملت الأجهزة التي تكررت في استبيان كل من جامعة البصرة وقاريونس ما يأتي:

ـ جهاز العرض الثابت وإنتاج الشفافيات.
ـ جهاز عرض الشرائح وجهاز التسجيل الصوتي.
ـ أجهزة الدائرة المرئية المغلقة.

فقـرات مقيـاس الاتجاه

تضمن هٰذا الجزء من الاستبيان سبع عشرة فقرة، عبر عشر فقرات منها عن اتجاه إيجابي نحو الوسائل التعليمية، بينما عبر سبع فقرات أخرى عن اتجاه سلبي نحو الوسائل التعليمية. لقد وزعت الفقرات الإيجابية والسلبية بين بعضها بعضاً بالطريقة العشوائية. كانت الفقرات من النوع الأول هي الفقرات ذات الأرقام التالية: ١، ٢، ٣، ٥، ٧،

٨، ١١، ١٢، ١٤، ١٦. أما الفقرات من النوع الثاني فكانت ذات الأرقام التالية : ٤، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧.

تصحيح فقرات المقيـاس

أعطيت خمس درجات للفقرات التي تعبر عن الاتجاه الإيجابي نحو الوسائل التعليمية عندما كانت الإجابة على: «أوافق تماما» نازلا بالتدريج إلى درجة واحدة عندما كانت الإجابة على: «لا أوافق مطلقا». أعطيت درجة واحدة للفقرات التي تعبر عن الاتجاه السلبي نحو الوسائل التعليمية عندما كانت الإجابة على: «أوافق تماما» ما عدا بالتدريج إلى خمس درجات عندما كانت الإجابة على: «لا أوافق مطلقا». يمكن ملاحظة الدرجات التي أعطيت للفقرات المعبرة عن الإتجاه الإيجابي والسلبي في الجدول رقم (٤):

الجدول رقم (٤)
الدرجات المعطاة للفقرات المعبرة عن الاتجاه الإيجابي والسلبي

التقديـــر	الدرجات المعطاة للفقرة المعبرة عن الاتجاه	
	الإيجابي	السلبي
أوافق تماما	٥	١
أوافق	٤	٢
لا أدري	٣	٣
لا أوافق	٢	٤
لا أوافق مطلقا	١	٥

ولقد أخبر أعضاء هيئة التدريس في تعليمات الاستبيان عن توفر إمكانات كثيرة في مركز الوسائل التعليمية، لم تستغل بعد إلى حدها الأقصى. يسعى المركز إلى إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس لتعرف هذه الإمكانات واستخدامها فعليا في التدريس، وذلك بإقامة دورات، الهدف منها تعريف أعضاء هيئة التدريس على الأجهزة المتوفرة والاستفادة منها في التدريس.

أشير إلى جوانب الاستبيان الثلاثة، وطلب من أعضاء هيئة التدريس الإجابة على فقرات الاستبيان.

طلب من أعضاء هيئة التدريس في الجزء الأول من الاستبيان وضع علامة ( ) في الأماكن المناسبة من المربعات التي وضعت أمام فقرات المعلومات العامة. لقد قيل لأعضاء هيئة التدريس إن الجزء الثاني من الاستبيان يعالج مشاعرهم وآراءهم الشخصية، وطلبوا وضع علامة صح ( ) في المكان المناسب أمام كل عبارة، حسب درجة الاتفاق أو الرفض. طلب الإجراء نفسه مع فقرات الجزء الثالث، الذي يغطي العوامل المرتبطة باستخدام الأجهزة.

تضمنت التعليمات شكر أعضاء هيئة التدريس على ما أبدوا من تعاون في الإجابة على فقرات الاستبيان. يمكن مشاهدة نسخة من الاستبيان في الملحق رقم (١)

تطبيـــق الاستبيـــان

طبق استبيان كلية التربية في جامعة البصرة في النصف الثاني من شهر حزيران سنة ١٩٨٠، وذلك بإيداع نسخ كافية من الاستبيان لدى رؤساء الأقسام لتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس. سئل رؤساء الأقسام بتوزيع الاستبيان إلى أعضاء هيئة التدريس وجمعها بعد الإجابة عليها من قبلهم. نفذ الإجراء نفسه في النصف الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٣ في كلية التربية ـ البيضاء، جامعة قاريونس.

كانت أعداد الاستبيانات التي جمعت في كلية التربية بجامعة البصرة ٢٥ استبيانا صالحا للتحليل. يمثل العدد ٣٤,٧٢٪ من مجتمع أعضاء هيئة التدريس العراقيين في هٰذه الكلية. كانت أعداد الاستبيانات التي جمعت في كلية التربية بجامعة قاريونس ٥٠ استبيانا صالحا للتحليل. يمثل هذا العدد ٥٢,٦٣٪ من مجتمع أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية.

صـــدق مقيـــاس الاتجـــاه

استخدمت طريقة صدق المحتوى لقياس صدق مقياس الاتجاه في بحث آخر لـ (Ridha, 1981: 154-156)، وهي ما أشار إلى إجرائها باحثون من أمثال (Openheim, 1976: 151-152) و (Bohrnstedt, 1977: 92-93). أعطي المقياس إلى خمسة إخصائيين في ميدان الوسائل التعليمية، وطلب منهم التحكيم على كل فقرة في دقتها في قياس الاتجاه نحو الوسائل التعليمية بشكل عام. تضمنت الإجابات بين الموافقة التامة

والرفض المطلق. أعطيت خمس درجات على الموافقة التامة نازلا إلى درجة واحدة في حالة الرفض المطلق.

احتفظت الفقرات التي حصلت على أربع درجات أو أكثر، وأبعدت الفقرات التي حصلت على ثلاث درجات أو أقل. حصلت الفقرات بمجموعها على معامل صدق يقدر بـ ٨٢٪، وهو صدق عال لهذا النوع من المقياس.

ثبـات مقيـاس الاتجـاه

استخدمت معاملة كودر ـ ريجاردسون للحصول على معامل ثبات مقياس الاتجاه في بحث (Ridha, 1981: 159). لقد أشير إلى كونها معادلة مفيدة في تقدير ثبات اختبارات المقال والاتجاه من هذا النوع من قبل (Ebel, 1972: 419-420).

تبين أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات ٨٩٪، وهو معامل ثبات مرضٍ للأغراض الإجرائية.

تحليل فقرات مقياس الاتجـاه

استخدمت في بحث (ridha, 1981: 161-163) طريقة الاتساق الداخلي لتحليل فقرات مقياس الاتجاه، وذلك بإيجاد الارتباط بين كل فقرة ومجموع الفقرات. أشير إلى هذا الإجراء من قبل (bohrnstedt, 1977:90), (Oppenheim, 1976:138-139).

استخدم المعيار الذي وضعه (Ebel, 1972:361). يمكن ملاحظة نسب الفقرات المثالية التي وردت في معيار ابل الحقيقة في المعيار الحالي في الجدول رقم (٥):

الجدول رقم (٥)
نسب الفقرات المثالية والحقيقية لفقرات المقياس

معامل التمييز	الفقرات المثالية	الفقرات الحقيقية
عال (٠,٤٠ ـ فاعلي)	أكثر من ٢٥٪	٧٧٪
معتدل (٠,٢٠ ـ ٠,٣٩)	أقل من ٢٥٪	١٤٪
واطيء (٠,٠١ ـ ٠,١٩)	أقل من ١٥٪	٦ ٪
صفر أو سلبي	أقل من ٥ ٪	٣ ٪

يتبين من الجدول السابق أن معامل تمييز الفقرات في المقياس الذي استخدم في هٰذا البحث لقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في وضع أحسن حالا مما ورد في معيار ابل.

العينـــة وخصـائصهـــا

لقد سبقت الإشارة إلى أن الاستبيان الذي وزع إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين تضمنت عددا من الفقرات التي استفسرت عن خصائص أفراد العينة. عدّت استجابات أعضاء هيئة التدريس إلى هٰذه الفقرات أساس هٰذه الخصائص، حيث اشتقت منها المعلومات التي ترد في هذا الجزء. شملت هذه الخصائص عدد أفراد العينة، والشهادات العلمية، والدرجات العلمية، والخبرة في التعليم، والحالة الزوجية، والجنس، والعمر. سنعالج هذه الخصائص بالتفصيل.

عـــدد أفـراد العينـــة

تضمنت كلية التربية في جامعة البصرة ١٠٦ عضو هيئة تدريس في أثناء تطبيق الاستبيان سنة ١٩٨٠. كان ٧٤ عضو هيئة تدريس منهم من العراقيين، الذين أعطوا الاستبيان. أعيدت من هٰذه الاستبيانات ٢٥ استبيانا صالحا للتحليل، وهي تعادل نسبة ٣٤,٧٢٪ من مجتمع أعضاء هيئة التدريس في الكلية من العراقيين.

تضمنت كلية التربية في جامعة قاريونس ٩٥ عضو هيئة تدريس في أثناء تطبيق الاستبيان سنة ١٩٨٢. كانت الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس من غير الليبيين، وقد أعطوا جميعا الاستبيان. أعيد من هٰذه الاستبيانات ٥٠ استبيانا صالحا للتحليل، يعادل ٥٢,٦٣٪ من مجتمع أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

يبدو أن مجموعة قاريونس التي استجابت للاستبيان أعلى نسبة من مجموعة جامعة البصرة. إن الفارق المتميز الآخر بين المجموعتين أن مجموعة جامعة البصرة كانت جميعا من العراقيين، بينما كانت الغالبية العظمى من مجموعة جامعة قاريونس من غير الليبيين. يمكن ملاحظة تفاصيل ذلك في الجدول رقم (٦):

الجدول رقم (٦)

عـــدد أفـــراد العينـــة

الجامعة	العدد	المجتمع	نسب المستجيبين
البصـــرة	٢٥	٧٤	٣٤,٧٢
قاريونس	٥٠	٩٥	٥٢,٦٣

إنتماء أعضاء هيئة التدريس إلى الأقسام

تضمنت كلية التربية في جامعة البصرة في أثناء تطبيق الاستبيان تسعة أقسام، هي كما يأتي: الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، وعلوم الحياة، واللغة العربية، واللغة الانكليزية، والجغرافية، والتاريخ، والدراسات النفسية والتربوية. توزعت العينة التي استجابت الى الاستبيان إلى هذه الأقسام جميعا.

تضمنت كلية التربية في جامعة قاريونس في أثناء تطبيق الاستبيان أثنى عشر قسما. شملت الأقسام السابقة التي وردت في كلية التربية بجامعة البصرة جميعا، إضافة إلى أقسام التخطيط، وعلم الاجتماع والفلسفة. توزعت العينة التي استجابت إلى الاستبيان في جامعة قاريونس إلى هذه الأقسام جميعا.

الشهـــادات العلميـــة

تنوعت الشهادات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، فشملت البكالوريس، والماجستير، والدكتوراه. تميزت نسبة كبيرة من مجموعة جامعة قاريونس بكونهم ممن يحملون الشهادات العليا مقارنة بمجموعة جامعة البصرة. يمكن ملاحظة تفاصيل الشهادات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجدول رقم (٧)

الجدول رقم (٧)
الشهادات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس

الشهادة	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
البكالوريس	٤	١٦	١١	٢٢
الماجستير	١٢	٤٨	١٠	٢٠
الدكتوراة	٩	٣٦	٢٩	٥٨
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

الـدرجـات العلميـة

تنوعت الدرجات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين، فشملت المعيد، والمحاضر المساعد، والمحاضر، والأستاذ المساعد، والأستاذ المشارك، والأستاذ. تميزت مجموعة جامعة قاريونس بوجود أعضاء هيئة تدريس من الدرجات العلمية العليا مقارنة بمجموعة جامعة البصرة. يمكن ملاحظة تفاصيل الدرجات العلمية في الجدول رقم (٨)

الجدول رقم (٨)
الدرجات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين

الدرجات العلمية	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
معيـد	٤	١٦	١٠	٢٠
محاضر مساعد	٩	٣٦	٦	١٢
محاضـر	١٢	٤٨	١٦	٣٢
أستاذ مساعد	—	—	٨	١٦
أستاذ مشارك	—	—	٧	١٤
أستـاذ	—	—	٣	٦
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

الخبـرة في التعليـم

تراوحت خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي بين أقل من خمس سنوات إلى أكثر من خمس عشرة سنة. لم يظهر فارق كبير بين خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي من الجامعتين. تظهر التفاصيل خبرة أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين في الجدول رقم (٩)

الجدول رقم (٩)
خبرة أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي

الخبرة بالسنوات	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥	١٢	٤٨	٢٢	٤٤
٥ ـ ٩	٤	١٦	١٠	٢٠
١٠ ـ ١٤	١	٤	٨	١٦
١٥ فأكثر	٧	٢٨	٨	١٦
بدون جواب	١	٤	٢	٤
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

الحـالة الزوجيـة

ظهر أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من المتزوجين. كانت نسبة أعلى من المتزوجين في جامعة قاريونس. تظهر الحالة الزوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠)
الحالة الزوجية لأعضاء هيئة التدريس من الجامعتين

الحالة الزوجية	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أعـــزب	١٠	٤٠	٨	١٦
متـــزوج	١٥	٦٠	٤٢	٨٤
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

الجنـــس

ظهر من التحليل أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في الكليتين كانوا من الذكور على الرغم من أن نسبة كبيرة من الإناث ظهرت في جامعة البصرة. تظهر تفاصيل ذلك في الجدول رقم (١١)

الجدول رقم (١١)

جنس أعضاء هيئة التدريس في جامعتي البصرة وقاريونس

الجنـــس	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكـــور	٢٠	٨٠	٤٩	٩٨
إنـــاث	٥	٢٠	١	٢
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

العمـــر

شملت أعمار أعضاء هيئة التدريس مدى واسعا، انحصرت بين أقل من ٣٠ سنة وأكثر من ٥٠ سنة. تميزت مجموعة كلية التربية في قاريونس بوجود عدد من أعضاء هيئة التدريس من الفئة العمرية العليا. تظهر تفاصيل ذلك في الجدول رقم (١٢)

الجدول رقم (١٢)

أعمار أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية من الجامعتين

العمر بالسنوات	جامعة البصرة		جامعة قاريونس	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠	٩	٣٦	١١	٢٢
٣٠ ـ ٣٩	٩	٣٦	٢١	٤٢
٤٠ ـ ٤٩	٧	٢٨	١٢	٢٤
٥٠ فأكثر	—	—	٦	١٢
المجموع	٢٥	١٠٠	٥٠	١٠٠

تحليـــل النتـائـــج

يتضمن تحليل النتائج بيان خصائص اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس، والمقارنة بين اتجاهاتهم، إضافة إلى المقارنة بين العوامل المرتبطة باستخدام الوسائل التعليمية.

بيان خصائص اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية

نص الهدف الأول من هٰذا البحث على بيان خصائص اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية من جامعتي البصرة وقاريونس. لتحقيق هٰذا الهدف صنفت درجات الاتجاه على الفئات، واستخرجت التكرارات. استخرج المتوسط الحسابي، والوسيط، والشائع، والمدى، والانحراف المعياري. رسم منحنى التوزيع التكراري للدرجات. يمكن ملاحظة تفاصيل ذلك في الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (١)

الجدول رقم (١٣)

اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس

فئات الدرجات	التكـــــرار	
	جامعة البصرة	جامعة قاريونس
٤٠ - ٤٤	—	١
٤٥ - ٤٩	—	—
٥٠ - ٥٤	—	—
٥٥ ٥٩	٢	٢
٦٠ - ٦٤	١٠	١٧
٦٥ - ٦٩	٨	١٩
٧٠ - ٧٤	٤	٩
٧٥ - ٧٩	—	١
٨٠ - ٨٤	—	١
العـــدد	٢٤	٥٠
المتوسط	٦٤,٩٦	٦٦,١
الوسيط	٦٤,٥	٦٦
الشائـــع	٦١	٦٤
المـــدى	٥٥ - ٧٤	٤٣ - ٨٣
الانحراف المعياري	٥,١٥	٥,٦٤

الشكل رقم (١)

منحنى التوزيع التكراري لاتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس

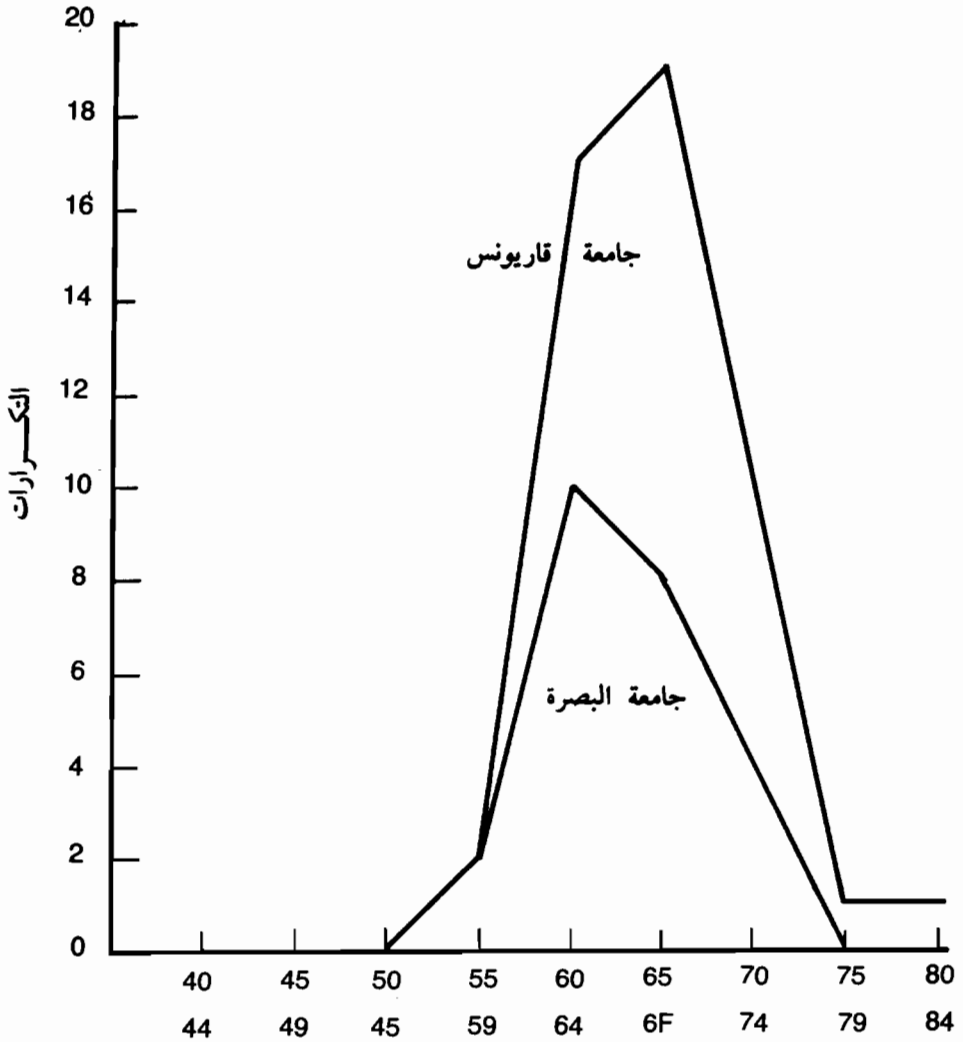

يبدو من التدقيق في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس أنه يميل نحو الإيجاب. توزع الاتجاه في المجموعتين توزيعا يقرب من منحنى التوزيع الطبيعي.

المقارنة بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية :

ولما كان الهدف الثاني من البحث هو إجراء المقارنة بين اتجاه المجموعتين نحو الوسائل التعليمية فقد أجريت المقارنة بين المتوسطين والتباينين.

ـ المقارنة بين المتوسطين

أظهرت المقارنة بين متوسطي اتجاه أعضاء هيئة التدريس من الكليتين أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، وهو أقل مستوى من الدلالة. تجدر الإشارة إلى أنه كان هناك ميلا إيجابيا لصالح اتجاه أعضاء هيئة التدريس من جامعة قاريونس. يمكن ملاحظة التفاصيل في الجدول رقم (١٤)

الجدول رقم (١٤)

اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
البصرة	٢٤	٦٤,٩٦	٥,١٥	٠,٨٣٠	غ . د .
قاريونس	٥٠	٦٦,١٠	٥,٦٤		

ـ المقارنة بين التباينين

استخرج التباين في المجتمع من الانحراف المعياري لكل عينة. أظهرت المقارنة بين التباينين أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية ياستخدام قيمة ف. تظهر تفاصيل المقارنة في الجدول رقم (١٥)

الجدول رقم (١٥)

المقارنة بين تباييني اتجاه أعضاء هيئة التدريس

الجامعة	العدد	الانحراف المعياري للعينة	التباين في المجتمع	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البصرة	٢٤	٥,١٥	٢٦,٥٢	١,١٩٩	غ . د .
قاريونس	٥٠	٥,٦٤	٣١,٨٠		

يتبين من المقارنتين أن كلتا المجموعتين متجانستين في اتجاههم نحو الوسائل التعليمية على الرغم من إنتمائهما إلى كليتين مختلفتين في جامعتين مختلفتين، وعلى الرغم من وجود الأقسام المختلفة في الكليتين ذات الطبيعة العلمية والأدبية، وتعدد اختصاصات أعضاء هيئة التدريس.

المقارنة بين سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو الأجهزة التعليمية

ـ ألفة أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة التعليمية

استخرجت النسب المئوية لألفة أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في كل من جامعتي البصرة وقاريونس مع الأجهزة التعليمية المرتبطة بجهاز العرض فوق الرأس وانتاج الشفافيات، والعرض الثابت، وجهاز التسجيل الصوتي، والدائرة المرئية المغلقة. استخدم اختبارات للنسب المئوية الذي أشار إليه (guilford and Fruchter, 1978:159-160). كان الفرق في ألفة أعضاء هيئة التدريس مع مجال جهاز العرض فوق الرأس، وإنتاج الشفافيات دالا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قاريونس. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قاريونس كانوا أكثر ألفة مع جهاز العرض فوق الرأس، وإنتاج الشفافيات من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البصرة. أما مجالا العرض الثابت، وجهاز التسجيل الصوتي، والدائرة المرئية المغلقة فلم يظهرا فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، على الرغم من وجود ميل لا بأس به في المجال الأول، وطفيف في المجال الأخير لصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة البصرة. يمكن ملاحظة تفاصيل ذلك في الجدول رقم (١٦)

الجدول رقم (١٦)
ألفة أعضاء هيئة التدريس بالأجهزة في كليتي التربية بالجامعتين

الوسائل التعليمية	النسب المئوية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	جامعة البصرة	جامعة قاريونس		
جهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات	٤	٣٠	٢,٤٠٠	٠,٠٥
العرض الثابت وجهاز التسجيل الصوتي	٤٨	٣٦	١,٠٠٠	غ . د .
الدائرة المرئية المغلقة	٢٤	٢٢	٠,١٩٢	غ . د .

استخدام أعضاء هيئة التدريس للأجهزة التعليمية

قورنت نسب استخدام الأجهزة في المجموعتين. لم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية في الميادين الثلاثة، على الرغم من أنه كان هناك ميل لا بأس به لصالح أعضاء هيئة التدريس من جامعة قاريونس فيما يخص جهاز العرض فوق الرأس، وإنتاج الشفافيات، ولصالح أعضاء هيئة التدريس من جامعة البصرة فيما يخص العرض الثابت، والتسجيل الصوتي. كان هناك ميل طفيف لصالح أعضاء هيئة التدريس من جامعة قاريونس فيما يخص الدائرة المرئية المغلقة. يمكن ملاحظة تفاصيل ذلك في الجدول رقم (١٧)

الجدول رقم (١٧)
استخدام اعضاء هيئة التدريس للاجهزة في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس

الوسائل التعليمية	النسب المئوية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	جامعة البصرة	جامعة قاريونس		
جهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات	صفر	١٢	١,٨١٨	غ . د .
العرض الثابت وجهاز التسجيل الصوتي	١٦	٨	١,٠٣٩	غ . د.
الدائرة المرئية المغلقة	صفر	٢	٠,٤٧٦	غ . د .

ـ الرغبة في التعرف والتدرب على الأجهزة

أظهرت نتائج المقارنة أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية في أي من الميادين الثلاثة، على الرغم من وجود فرق لا بأس به لصالح أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس فيما يخص استخدام الدائرة المرئية المغلقة. كان هناك فرق طفيف لصالح مجموعة قاريونس فيما يخص العرض الثابت، والتسجيل الصوتي، ولصالح مجموعة جامعة البصرة فيما يخص جهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات. تظهر تفاصيل المقارنات في الجدول رقم (١٨)

الجدول رقم (١٨)
رغبة أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين في
التعرف على الأجهزة والتدرب عليها

الوسائل التعليمية	النسب المئوية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	جامعة البصرة	جامعة قاريونس		
جهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات	٥٢	٤٢	٠,٨٧٧	غ . د .
العرض الثابت وجهاز التسجيل الصوتي	٥٦	٥٨	٠,١٦٥	غ . د .
الدائرة المرئية المغلقه	٤٨	٦٨	١,٧٥٤	غ . د .

مناقشـــة النتائـــج

ـ اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية

لم تظهر المقارنة بين متوسطي اتجاه أعضاء هيئة التدريس من كليتي التربية في جامعتي البصرة وقاريونس نحو الوسائل التعليمية أي فرق ذي دلالة إحصائية. كان الاتجاه إيجابيا لدى المجموعتين. استقصي عن العوامل التي تكمن وراء الاتجاه الإيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس. أجريت مقارنات عديدة بين اتجاه المجموعتين بناء على الشهادة العلمية والدرجة العلمية والخبرة في التعليم والعمر.

ـ الشهـــادة العلميـــة

اقتصرت المقارنة بين حملة شهادات الماجستير والدكتوراة فقط، وترك المعيدون الذين يحملون شهادات البكالوريس على أساس أنهم أعضاء قلقين في أعمالهم، يتركونها متى ما تتاح لهم الفرصة لإكمال دراساتهم.

تبين من نتائج اختبارات أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة قاريونس من حملة شهادات الدكتوراه، إنما عبروا عن اتجاه أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية، وبدلالة إحصائية، إذا ما قورنوا بزملائهم من حملة شهادات الماجستير. لم تؤيد هذه النتيجة المقارنة التي أجريت بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة البصرة، إذ إن الفرق بين المجموعتين لم يك ذا دلالة احصائية.

أجريت مقارنة أخرى بين حاملي شهادات الماجستير في كل من كليتي التربية بجامعة البصرة وقاريونس، غير أن الفرق بين المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية. قورن اتجاه حملة شهادات الدكتوراه من الكليتين أيضا، ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية مرة أخرى. يمكن ملاحظة تفاصيل المقارنات في الجدول رقم (١٩)

الجدول رقم (١٩)
المقارنات بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس بناء على شهادتهم العلميـــة

الجامعـة	الماجستيـــر			الدكتـــوراه			قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
البصرة	١٢	٦٥,٤٢	٤,٤٤	٩	٦٤,٥	٦,٠٤	٠,٣٨٣	غ . د .
قاريونس	١٠	٦٢,٥٠	٨,٢٢	٢٩	٦٦,٩	٤,٦١	٢,٠٢٩	٠,٠٥
قيمة ت		١,٠١٠			١,٢٢٨			
الدلالة الإحصائية	غ . د .	غ . د .	غ.د	غ.د	غ . د	غ.د		

ـ الدرجـة العلميـة :

كانت عينة كلية التربية بجامعة قاريونس العينة الوحيدة التي تضمنت أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدرجات العلمية العالية. قسمت هٰذه العينة إلى مجموعتين، هما: أعضاء هيئة التدريس من ذوي الدرجات العلمية العالية (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) ومن ذوي الدرجات العلمية المتدنية (محاضر، ومحاضر مساعد). ترك المعيدون في هٰذه الحالة أيضا.

أجريت المقارنة بين اتجاه ذوي الدرجات العلمية المتدنية وذوي الدرجات العلمية العالية في جامعة قاريونس. أظهرت نتائج اختبارات أن الفرق بين المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية.

أجريت مقارنة أخرى بين اتجاه ذوي الدرجات العلمية المدنية من الجامعتين. أظهرت نتائج اختبارات أن الفرق بين المجموعتين لم يكن ذا دلالة إحصائية. تظهر تفاصيل ذلك في الجدول رقم (٢٠)

الجدول رقم (٢٠)
اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس بناء على درجاتهم العلمية

الجامعة	الدرجة العلمية المتدنية			الدرجة العلمية العالية				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
البصرة	٢٤	٦٤,٩٦	٥,١٥	–	–	–	–	–
قاريونس	٢٢	٦٤,٤٥	٦,٠٧	١٨	٦٧,٣٩	٥,٠٠	١,٦٠٧	غ . د.
قيمة ت		٣,٠٤			–			
الدلالة الاحصائية		غ . د .			–			

لا تسمح هذه النتيجة بأي نوع من الاستنتاج عن كون الدرجة العلمية سببا في حمل اتجاه أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

ـ الخبرات في التعليم :

قسم أعضاء هيئة التدريس في جامعتي البصرة وقاريونس إلى مجموعتين حسب خبرتهم التعليمية في الجامعة. تضمنت المجموعة الأولى أعضاء هيئة التدريس ممن لهم خبرة تعليمية أقل من عشر سنوات، بينما تضمنت المجموعة الثانية أعضاء هيئة تدريس ممن لهم خبرة تعليمية أكثر من عشر سنوات. أجريت المقارنة بين المجاميع المختلفة.

أظهرت نتائج المقارنة أن أعضاء هيئة التدريس من جامعة البصرة ممن لهم خبرة تعليمية أقل من عشر سنوات عبروا عن اتجاه أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية عن المجموعة التي لها خبرة تعليمية أكثر من عشر سنوات. كانت نتائج مقارنة أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس أظهرت أن المجموعة التي لها خبرة تعليمية أكثر من عشر سنوات عبرت عن اتجاه أكثر إيجابية وبدلالة إحصائية مقارنة بالمجموعة التي لها خبرة تعليمية أقل من عشر سنوات، أي بعكس النتيجة السابقة.

أظهرت نتائج المقارنة بين الجامعتين من ناحية أخرى أن المجموعتين اللتين لهما خبرة تعليمية أقل من عشر سنوات لم تعبرا عن اتجاه مغاير بدلالة إحصائية.

أظهرت المقارنة بين اتجاه المجموعتين اللتين لهما خبرة تعليمية أكثر من عشر سنوات من الجامعتين أن الفرق كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح مجموعة قاريونس. تظهر تفاصيل المقارنات في الجدول رقم (٢١)

الجدول رقم (٢١)
اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس بناء على الخبرة التعليمية الجامعية

الجامعة	الخبرة التعليمية						قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	أقل من عشر سنوات			أكثر من عشر سنوات				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
البصرة	١٧	٦٦,٤٤	٤,٥٥	٨	٦٢,٠٠	٤,٦٦	٢,١٦٧	٠,٠٥
قاريونس	٣٢	٦٤,٣٤	٥,٢١	١٦	٦٨,٨١	٤,٨٩	٢,٧٩٩	٠,٠٥
قيمة ت		١,٣٧٣			٣,٢٦٥			
الدلالة الإحصائية		غ . د .			٠,٠١			

يبدو من التدقيق في المقارنات السابقة أن النتائج كانت متضاربة فيما يخص الجامعتين: إذ تميز أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة التعليمية الجامعية الحديثة في البصرة باتجاه أكثر إيجابية، بينما تميز أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة التعليمية الجامعية الطويلة في قاريونس باتجاه أكثر إيجابية. على أن الاستنتاج المهم الذي يمكن التأكيد عليه في هذا الصدد هو أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة قاريونس من ذوي الخبرة التعليمية الجامعية الطويلة تميزوا عن غيرهم من المجاميع باتجاه أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

ـ أعمار أعضاء هيئة التدريس

قسم أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين إلى صنفين: ممن هم أقل من ٤٠ سنة من العمر، وممن هم أكثر من ٤٠ سنة من العمر. أجريت المقارنات بين المجاميع المختلفة.

أظهرت النتائج أن الفرق بين المجموعتين العمريتين في كل جامعة مستقلة لم يكن ذا دلالة إحصائية. عندما قورن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين: لم تظهر المجموعتان ممن هم أقل من ٤٠ سنة من العمر؛ أي فرق ذي دلالة إحصائية، بينما كان الفرق بين المجموعتين ممن هم أكثر من ٤٠ سنة ذا دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ . تظهر تفاصيل المقارنات بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس بناء على أعمارهم في الجدول رقم (٢٢)

الجدول رقم (٢٢)
اتجاه أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعتي البصرة وقاريونس بناء على أعمارهم

الجامعة	أقل من ٤٠ سنة			أكثر من ٤٠ سنة			قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري		
البصرة	١٨	٦٥,٨٩	٤,٦٥	٧	٦٢,١٧	٥,١٥	١,٦٧١	غ . د .
قاريونس	٣٢	٦٥,٣٤	٥,٧٣	١٨	٦٧,٤٤	٥,٠٨	١,٢٧٠	
قيمة ت		٠,٣٤١			٢,٢٢٦			
الدلالة الإحصائية		غ . د .			٠,٠٥			

إن الاستنتاج الوحيد الذي يمكن التوصل إليه هو أن المجموعة التي تميزت عن غيرها من المجاميع هي مجموعة قاريونس ممن هم أكثر من ٤٠ سنة من العمر؛ إذ عبرت عن اتجاه أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

الاستنتاج العام من هٰذه المقارنات الدقيقه أن أكثر الاتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية كان لصالح من يحملون شهادة الدكتوراه، وممن لهم خبرة تعليمية جامعية طويلة، من ذوي الأعمار الكبيرة في كلية التربية بجامعة قاريونس. كانت النتائج الأخرى متضاربة. وفيما عدا المجموعة السابقة، فإن أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين ينتمون إلى مجتمع واحد متجانس بالنسبة إلى اتجاههم نحو الوسائل التعليمية. إن الأرضية المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية أنهم جميعا يعملون في مؤسسة للتدريب قبل الخدمة، لتخريج مدرسين سيعملون في مهنة التدريس في المدارس الثانوية.

إذا أخذت المؤشرات السابقة بنظر الاعتبار فإن تقديم التدريب في أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام وفي كليات التربية بشكل خاص يكون ضرورة أساسية. إذا استخدم أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الوسائل التعليمية في تدريسهم، فإنهم لا يحسنون تدريسهم فحسب، بل سيكونون نماذج حسنة لمدرسي المستقبل، وينمون لديهم اتجاها أكثر إيجابية نحو الوسائل التعليمية، وبالتالي في استخدام تلك الأجهزة، ورفع مستوى التعليم بشكل عام.

إن التدريب في أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ميدان جديد يحتاج كل عناية ورعاية، حتى يمكن القول إنه ينبغي إن يحصل على الأولوية في التدريب. لقد قطعت الجامعات الأجنبية شوطا في هذا الميدان حتى سنت القوانين التي تحفظ تقديم هٰذا النوع من التدريب. ولا شك أن القوانين وحدها لا يمكن أن تنجز الكثير في هذا الميدان. وإذا ما دعمت بالاتجاه الإيجابي لأعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية كانت النتائج أفضل.

لقد نظمت دورات مختلفة بفترات مختلفة ومحتويات متباينة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات البريطانية. احتلت الوسائل التعليمية أو التقنيات التربوية دائما الصدارة في هٰذه الدورات، وذلك لما يمكن لهٰذه التقنيات أن تؤدي دورا فعالا في تحسين مستويات التعليم الجامعي. لقد خصصت الجامعات البريطانية منذ السبعينات الأموال اللازمة لتقديم مثل هٰذه الخدمة، ونظمت مؤتمرا قدمت فيه البحوث والدراسات حول الموضوع. إن دراسة (Elton and Kilty, 1975:24-36)، (Harris, 1975:40-47) و (sutherland, 1975: 73-90) أمثلة على هذا النوع من الدورات.

ـ السلوك نحو الأجهزة التعليمية

أظهرت نتائج المقارنات بين أعضاء هيئة التدريس من كليتي التربية في جامعتي البصرة وقاريونس فيما يخص سلوكهم نحو الأجهزة التعليمية أن مجموعة قاريونس كانت أكثر ألفة بجهاز العرض فوق الرأس وإنتاج الشفافيات من مجموعة البصرة. لم تظهر نتائج المقارنة أي فرق ذي دلالة إحصائية بخصوص استخدام الأجهزة المختلفة بين أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين. لم تظهر المقارنة مرة أخرى أي فرق ذي دلالة إحصائية بين رغبات أعضاء هيئة التدريس من الجامعتين في التعرف والتدرب على الأجهزة.

يتبين من التدقيق في العوامل المرتبطة باستخدام الأجهزة التعليمية أن نسب أعضاء هيئة التدريس المتألقين مع الأجهزة التعليمية أو الذين يستخدمونها فعلاً كانت منخفضة تماماً في كل من الكليتين على أن حوالي نصف أعضاء هيئة التدريس في الكليتين كانوا قد أبدوا رغبة في التعرف والتدرب على الأجهزة. تعد هذه النسبة مشجعة كأرضية تبدأ عليها خدمات التدريب في أثناء الخدمة لأعضاء هيئة التدريس على استخدامات الأجهزة المختلفة، وإنتاج موادها بشكل طوعي في بداية الأمر. ومما يعزز ذلك الاتجاه الإيجابي الذي عبر عنه أعضاء هيئة التدريس نحو الوسائل التعليمية.

إن طبيعة التدريب في أثناء الخدمة التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات ينبغي أن تكون نابعة من الحاجة في إستخدام جهاز معين أو مجموعة من الأجهزة. مما يدعم هذا الرأي النتيجة التي توصل إليها (Ridha, 1981:298-299)، إذ وجد الباحث أن هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة باستخدام الأجهزة التعليمية كما هو موضح في الجدول رقم (٢٣)

الجدول رقم (٢٣)
ارتباطات العوامل المختلفة باستخدام الأجهزة التعليمية

أعضاء هيئة التدريس في	الألفة مع الاجهـــزة	استخـــدام الأجهـــزة	الرغبة في التعرف والتدرب على الأجهزة
الألفة مع الأجهزة			ـ ٠,٨٣ **
استخدام الأجهزة	+ ٠,٧٧ **		
الرغبة في التعرف والتدرب على الأجهزة		ـ ٠,٧١ **	

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.
** ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

الخـــلاصـــة

إنه لمن الجدير الذكر الإشارة إلى الاستنتاجات التي توصل إليها (ridha, 1981:298-299) من الارتباطات السابقة الذكر بين عناصر العوامل المرتبطة باستخدام الأجهزة التعليمية.

ـ كلما تآلف أعضاء هيئة التدريس مع الأجهزة التعليمية استخدموها في تدريسهم. وهذا الأمر طبيعي، ذلك لأنه لا يمكن توقع استخدام الأجهزة التعليمية بدون التآلف معها. وهكذا، يجب أن يعطىٰ التآلف مع الأجهزة الأولوية في دورات التدريب في أثناء الخدمة.

ـ لم يرغب أعضاء هيئة التدريس ممن كانوا متآلفين مع الأجهزة التعليمية إعادة التدريب عليها، ذلك لأن الارتباط كان سلبيا بين الرغبة في التعلم والتدرب على الأجهزة

واستخدامها. إنهم يرغبون في التعرف والتدرب على أجهزة لم يتآلفوها بعد. وهذا مما يدعم التأكيد على الحاجات الخاصة لأعضاء هيئة التدريس بدلا من تقديم دورات ذات طبيعة مشتركة.

- لقد تكرر هذا الارتباط، كما هو متوقع، مع ما يخص استخدام الأجهزة والرغبة في التعرف والتدرب عليها. وهكذا، يجب أن تركز دورات الوسائل التعليمية المقترحة على الأجهزة التعليمية التي لم تستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس أو على الاستخدامات الجديدة للوسائل التعليمية التي يظهر أعضاء هيئة التدريس كفاءة في استخدامها.

المراجـــع

١ ـ ايفانز، ك . م، «**الاتجاهات والميول في التربية**». ترجمة : المعروف، صبحي عبد اللطيف وآخرون، (بيروت : عالم المعرفة، ومكتبة التحرير، رضا، أنور طاهر (١٩٧٢) «دراسة تجريبية لبناء مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة كلية التربية في جامعة البصرة»، (**مجلة كلية الآداب ـ جامعة البصرة**، ١٤، ١٤٤ ـ ١٦٨، ١٩٧٩).

٢ ـ رضا، أنور طاهر، «**الوسائل التعليمية في حاضر الأيام**» (أنقرة : مكتبة الرافدين، ١٩٨٣).

3 - Acquino, C.C, «Teachers Attitudes to Media Teaching Environments.« **British Journal of Educational Technology».** 1974, 5 (1),72-79.

4 - Al-Makhzoumi, A.A, **A Comparative Study of the Attitudes of Iraqi and British Students towards Higher Degree Studies.** Unpublished Ph. D. Thesis, Cardiff: University College, Cardiff, 1982).

5 - Bohrnstedt, G. W, «Reliability and Validity Assement in Attitude Measurement.» In Summer, G.F. (Ed.) **Attitude Measurement.** London: Kershaw, 1977.

6 - Ebel, R.L. **Essentials of Educational Measurement.** (New Jersey: Prentice-Hall, 1972).

7 - Elton, L.R.B. and Kilty, J.M, «Courses in Higher Education at the University of Surrey.» In University of London: University Teaching Method Unit (1975) **Issues in Staff Development: A Collection of Conference Papers.** Leciester: Cavendish 1975, P.P. 24-36.

8 - Freedman, J.L., Carlsmith, J.M. and Sears, D.O, **Social Psychology,** (New Jersey: Prentice-Hall, 1974).

9 - Guilford, J.P. and Fruchter, B, **Fundamental Statistics in Psychology and Education,** (Tokyo: McGraw-Hill, 1978).

10 - Harris, N.D.C. (1975) «New Resources and Concepts in Engineering Teaching.» In University of London, University Teaching Method Unit (1975) **Issues in Staff Development: A Collection of Conference Papers.** (Leicester: Cavendish. P.P. 40-47).

11 - McCavitt, W.E. (1977) «A Study of Some Results of an Educational Media Course within a Teacher Preparation Programme.» In Hill, P. and Gilbert, J. (Eds.), **Aspects of Educational Technology,** (XI) (London: Kogan (1977) Page. P.P. 458-462).

12 - McIntosh, D.M. (1979) **Statistics for the Teacher.** Oxford: Pergamon.

13 - Moss, G.D. (1979) »The Influence of an In-Service Course in Educational Technology on the Attitudes of Teachers». **British Journal of Educational Technology.** 10 (1), 69-80.

14 - Oppenheim, A.N, **«Questionnaire Design and Attitude Measurement«,** (London: Heinemann, 1976).

15 - Page, G.T., Thomas, J.B. and Marshall, A.R, **«International Dictionary of Education»,** (London: Kogan Page. 1977.

16- Quodket, M, **«An Audio-Visual Primer».** (London: Teachers College Press, 1974.

17- Ridha, A.T. (1981) **«Evaluation of an Audio-Visual Aids Course for Further Education Teachers Attending IN-Service Training and its Implications for Iraqi University Staff Training»** Unpublished Ph. D. Thesis, Cardiff: University College, 1981).

18 - Sutherland, A. (1975) »Whom are we Training to Teach and How.» In University of London: University Teaching Method Unit», **Issues in Staff Developmnet: A Collection of Conference Papers.** Leicester: Cavendish, 1975 P.P. 73-90).

الهوامش

1- From : Acquino, C.C. (1974) «Teachers Attitudes to Media Teaching Environments». **British Journal of Educational Technology.** 5 (1), 72-79.

2- From : Moss, G.D. (1979) «The Influence of an In-Serice Course in Educational Technology on the Attitudes of Teachers». **British Journal of Educational Technology. 10 (1), 69-80.**

3- From : Moss, G.D. (1979) «The Influence of an In-Service Course in Educational Technology on the Attitudes of Teachers». **British Journal of Educational Technology. 10 (1), 69-80.**

4- From : Ebel, R.L. (1972) **Essentials of Educational Measurement.** New Jersey: Prentice-Hall.

5- From : Ridha, A.T. (1981) **Evaluation of an Audio-Visual Aids Course for Further Education Teachers Attending IN-Service Training and its Implications for Iraqi University Staff Training.** Unpublished Ph. D. Thesis, University College, Cardiff.